



البحث الرابع

عادته العقل لدى الطالبات المعلمات نخصص
نربية أسرية وعلاقتها بأدائهن التدريسي في
التدريب الميداني

إعداد:

د/ عواطف عبد العزيز لبنى

مدرس المناهج وطرق التدريس والتربية الأسرية

قسم العلوم الأسرية

كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الملك عبد العزيز



عادات العقل لدى الطالبات المعلمات نخصص تربية أسرية وعلاقتها بأدائهن التدريسي في التدريب الميداني

د/ محوافظ محمد العزيز لمينوي

• المستخلص :

يهدف البحث الى الكشف عن علاقة عادات العقل لدى الطالبات المعلمات تخصص تربية أسرية بالأداء التدريسي لهن في التدريب الميداني. ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي وبناء أداتي البحث المتمثلة في استبيان عادات العقل لقياس مدى استخدام عادات العقل لدى الطالبات المعلمات من وجهة نظرهم، وبطاقة ملاحظة الأداء التدريسي للطالبة المعلمة من وجهة نظر المشرفين عليهم في التدريب الميداني، وتطبيقها على جميع الطالبات المعلمات المسجلات بمقرر التدريب الميداني والمتخصصات في التربية الأسرية والبالغ عددهن ١٩ طالبة معلمة. ومن اهم النتائج التي توصل اليها البحث ان الطالبات المعلمات يستخدمن عادات العقل غالبا كما ان أكثر عادات العقل استخداما اتت على الترتيب: التفكير التبادلي بنسبة بلغت (٦٨.٤%)، الإصغاء بتفهم وتعاطف (٦٥.٨%) التحكم بالتهور وعدم الاندفاع (٦٣.٢%)، وطرح الاسئلة (٦١.٤%). كما كشفت نتائج البحث عن مستوى الأداء التدريسي للطالبات المعلمات من وجهة نظر مشرفة التدريب الميداني حيث احتل محور السمات الشخصية الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٢.٧٧) وبنسبة تحقق ٧٧.٧%؛ يليه محور (المهارة في عرض الدرس وإدارة الفصل) بمتوسط حسابي (٢.٧٤) وبنسبة تحقق ٧٤.٣%؛ ثم (التحصيل العلمي للطالبات وتعزيزه) بمتوسط حسابي بلغ (٢.٦٨) وبنسبة تحقق ٦٧.٨%؛ كما جاء محور (التمكن من المادة العلمية والقدرة على تحقيق أهدافها) في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (٢.٦٥) وبنسبة تحقق ٦٦.٢%. وتوصل البحث الى وجود علاقة ارتباطية موجبة بقيمة (٠.٦٦٢) بين الدرجة الكلية لاستبيان عادات العقل والدرجة الكلية لبطاقة ملاحظة الأداء التدريسي للطالبات المعلمات، وهذه العلاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١). بمعنى أنه كلما ارتفع استخدام عادات العقل أدى ذلك إلى ارتفاع الأداء التدريسي للطالبات المعلمات. كما كشف البحث عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات المعلمات في استخدامهن لعادة (المشاركة) وفقا للتخصص العام للمرحلة الثانوية (علمي - أدبي)، لصالح الطالبات المعلمات تخصص (علمي). بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات المعلمات في استخدامهن لباقي عادات العقل يعزى الى التخصص العام للمرحلة الثانوية، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات المعلمات في استخدامهن لعادة (التفكير والتواصل بوضوح ودقة) وفقا للمعدل في الثانوية العامة (جيد جدا - ممتاز)، وهذه الفروق لصالح الطالبات المعلمات اللاتي حصلن على معدل (ممتاز) في الثانوية العامة. بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات المعلمات في استخدامهن لباقي عادات العقل، كما انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات المعلمات في استخدامهن لكل عادة من عادات العقل وكذلك للدرجة الكلية لعادات العقل وفقا للمعدل التراكمي الجامعي (GPA) وفي ضوء النتائج توصي الباحثة بالاهتمام بتنمية عادات العقل في برامج اعداد المعلمين حتى تصبح عادة لدى الطالب المعلم يسهل توظيفها على المدى القريب في التدريب الميداني وعلى المدى البعيد عندما تصبح معلمة. كما تقترح الباحثة بتكرار استخدام أدوات البحث على عينة أكبر للتأكيد على نتائج البحث.

الكلمات المفتاحية: التربية الأسرية، عادات العقل، الأداء التدريسي، مهارات التدريس، الطالب المعلم، العلوم الأسرية، اعداد المعلم.

The Habits of Mind of Family Education Student Teachers and its Relationship with Teaching Performance during the Field Experience*Dr. Awatif Abdulaziz Labani***Abstract:**

The aim of the research is to uncover the relationship between the mind habits of family education student teachers and their teaching performance during the field experience period. To achieve this goal, the descriptive correlational approach was used. Two research tools were developed, a questionnaire that assesses to which extent student teachers practiced the habits from their perspective, as well as an observation card for the teaching performance of the teachers from the supervisors' point of view during the field training. The research tools were applied to all student teachers that enrolled in the field-training course. There were 19 student teachers all together. One of the main findings of the research was that student teachers often practice habits of the mind. The most common habit was respectively, mutual thinking (68.4%), listening with understanding and sympathy (65.8%), managing impulsiveness (63.2%), and asking questions (61.4%). The research results revealed that the level of the performances of the student teachers which was observed by the supervisors were as follows: personal characteristics ranked first with an average score of 2.77 at a rate of 77.7%, followed by teaching skills and classroom management with a score of 2.74 at a rate of 74.3%, positive reinforcement of students' academic achievements at 3rd with an average of 2.68 at a rate of 67.8%, and finally the knowledgibity of the scientific content and their ability to achieve the goals with an average of 2.65 at a rate of 66.2%. The study concluded that there is a positive correlation (0.662) between the total score of the habits of the mind survey and the total score of the teaching performance observation card. This relation is statistically significant (0.01). In other words, the more often the habitual behaviors were practiced the higher the teaching performance was. The study also revealed that there are statistically significant differences between the student teachers in their use of the persistence habits of the mind depending on their general specialization in high school (science vs art) in favor of the ones that had a scientific high school background. There were no statistically significant differences in the use of the other habits of the mind aside from persistence that related to high school general specialization. There are however

statistically significant differences between student teachers in their use of the thinking and communicating clearly habits of the mind depending on their high school averages (very good-excellent). These differences are in favor of the student teachers who obtained an excellent evaluation in high school. It was only limited to those two habits of the mind and no such difference was observed for the rest of the habits of the mind. University GPA also showed no statistically significant differences in the use of the habits of the mind. In the light of the study results, the researcher recommends that it is essential to the development of habits of mind during the program for teacher preparation. This will allow them to be easily employed in the short term as a student teacher as well as the long term when becoming a teacher.

Keywords: family education, habits of mind, teaching performance, teaching skills, student teacher, family science, teacher preparation.

• مقدمة:

يتميز العصر الحالي بالثورة المعلوماتية والتقنية والانفتاح على الثقافات المتغيرة والتطورات في مختلف نواحي الحياة، مما يتطلب أهمية الاهتمام بالأفراد واستثمار قدراتهم وامكانياتهم لتنمية عقولهم لمواجهة تحديات العصر والتغيرات المعاصرة.

ويرى قطامي (٢٠٠٥) ان من مهام التربية والتعليم تدريب المتعلم على استثمار طاقاته العقلية وتوظيف الوسائل والظروف المحيطة لفهم قدرات وامكانيات عقله وجسمه وحواسه وتوظيفها للوصول الى عادات العقل المنتجة. حيث تركز عادات العقل على تعليم التفكير بمستوياته المختلفة ليتمكن المتعلم من تكوين الفهم ذو المعنى لما يتعلمه من معارف ومعلومات والمرتبطة بحياتهم الواقعية، والقادرون على تطبيقه في المواقف الحياتية اليومية (العتيبي، ٢٠١٣).

ان العادات العقلية نمط من السلوكيات الذكوية التي يقوم المتعلم فيها بإنتاج المعرفة وليس إعادة انتاجها، أي ليس المهم ان يمتلك المتعلم المعارف والمعلومات فقط ولكن المهم كيف يتعامل بها ويوظفها في حياته. ولقد ذكر مارازانو (٢٠٠٠) ان العادات العقلية الضعيفة تؤدي الى تعلم ضعيف، كما ان اهمال تنمية عادات العقل يؤدي الى ضعف في نتائج العملية التعليمية (كوستا، ٢٠٠١). ولقد أكدت نتائج أبحاث كلا من (طاهر، ٢٠١٣) و(حسين، ٢٠١٣) و (فتح الله، ٢٠٠٩) على علاقة عادات العقل بالأداء التحصيلي للمتعلمين. وهذا يدعو الى أهمية تنمية عادات العقل لدى المتعلمين لرفع مستوى أدائهم التحصيلي.

ولقد اشار مارازانو (٢٠٠٠) الى ان عادات العقل عبارة عن سلوكيات يصعب استخدامها بصورة عضوية، إذا لم تكن متوافرة لدى الشخص ويكون على وعي بها، حيث ان بعض الافراد لا يعملون بأقصى ما لديهم من طاقات وإمكانات لأنهم لا يهتمون بالتخطيط لسلوكياتهم، او التحكم بتصرفاتهم واندفاعاتهم، او البحث عن الدقة والوضوح فيما يقولون او يفعلون، لان ذلك ليس بالعمل اليسير وانما يحتاج الى جهد ووقت وممارسة. كما ترجع أهمية عادات العقل الى انها تساعد المتعلم في تعلم الخبرات المستقبلية التي يحتاجها وبالتالي يؤثر هذا على فهمه للعالم من حوله بشكل أفضل كما انها تنظم عمليات التعلم وتوجهها بكفاءة مع الممارسات الحياتية اليومية من خلال اختيار الإجراءات المناسبة للمواقف التعليمية والحياتية والتشجيع على استخدام القدرات العقلية ومهارات التفكير الناقد والإبداعي في الأنشطة التعليمية والممارسات الحياتية، ليصبح التفكير عادة غير مملّة (حسام الدين ٢٠٠٨).

وعلم التربية الأسرية شديد الصلة بحياة المتعلمين واحتياجاتهم فهو يهتم بجميع الجوانب التي يجب تنميتها واكسابها للمتعلمين لتعزيز النمو الذاتي والنفسي والاجتماعي في السياق الاسري وما يرتبط بها من علاقات وممارسات الحياة اليومية كما يشمل الخبرات التعليمية المخطط لها المنهجية الصفية واللاصفية التي تركز على تفاعل الفرد مع ظروف البيئة القريبة منه بجميع مكوناتها المادية والبشرية (لطفى وآخرون، ١٤٣٧) وهو مجال خصب ومرن لتنمية عادات العقل بشكل روتيني يومي.

ولتحقيق هدف تنمية العادات العقلية لدى المتعلمين ومن ثم امتلاكها وتطبيقها في حياتهم اليومية، لا بد من توفر هذه العادات لدى القائمين على تعليمهم، لان "فاقد الشيء لا يعطيه". حيث يمثل المعلم الدعامة الأساسية في العملية التعليمية التربوية والتي لا تستقيم الا إذا كان المعلمون ذو كفاءة عالية، فالمعلم هو المخطط والموجه والميسر لعمليات التعليم والتعلم والمسؤول عن تنمية معارف ومهارات المتعلمين. وتشير الأبحاث الى ان دور المعلم يمثل ٦٠٪ تقريبا من التأثير في تكوين المتعلم، بينما تمثل العناصر الأخرى للعملية التعليمية التربوية ٤٠٪ تقريبا من نسبة التأثير (عبد الله، ٢٠١٢).

ولإصدار حكم على مدى مناسبة المعلم لأداء ادواره، لا بد لنا من تقويم ادائه للوقوف على نقاط القوة لتعزيزها ونقاط الضعف لمعالجتها، ومما يؤكد على أهمية تقويم أداء المعلم، مدى ارتباطه بالعديد من العوامل المتغيرة من حوله كالانفجار المعرفي، تقدم التكنولوجيا، نتائج الأبحاث والدراسات التربوية، وتطور النظريات والاتجاهات الحديثة في مجال التعليم والتعلم. ولقد أشار رمضان (٢٠٠٤) الى أهمية تقويم أداء المعلم سواء اثناء الخدمة او قبل الخدمة لتحسين نوعية التدريس والتعرف على نوعية المعلمين.

تمثل برامج اعداد المعلم قبل الخدمة دورا مهما في اكساب المعلم المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات الحديثة التي تساهم في بناء المعلم واعداده مهنيا. وحيث ان عملية تكوين عادات العقل لا تتم بين ليلة وضحاها انما يحتاج تعلمها الى مجموعه من العمليات العقلية كالانتباه والفهم والتدريب والممارسة (نوفل، ٢٠٠٨). بالإضافة الى انها "أنماط من السلوك الذكي تدير وتنظم وترتب العمليات العقلية، والتي تتكون من خلال استجابات الفرد لأنماط معينة من المشكلات تحتاج إلى تفكير وتأمل، هذه الاستجابات تتحول إلى عادات بفعل التدريب والتكرار تؤدي فيها المهارات الذهنية عند مواجهة المواقف المشككة بسرعة ودقة، وتؤدي إلى نجاح الفرد في حياته الأكاديمية والعملية والاجتماعية" (حسين، ٢٠١٣، ص ١٩). لذا تتضح أهمية الكشف عن مستوى عادات العقل منذ المراحل الأولى لتكوين المعلم. والتي تبدأ في المؤسسات التعليمية من خلال برامج إعداد المعلمين، ولقد اوصت العديد من الابحاث بان برامج اعداد المعلمين يحتاج الى المزيد من الدراسات للتأكد من تلبية متطلبات العصر المتسارعة والمتجددة (سكر، ٢٠٠٥).

ومن الدراسات التي أجريت حول برامج اعداد المعلمين وعلاقتها بعادات العقل، دراسة كالك و اخرون (٢٠١٣) التي هدفت الى قياس عادات العقل لدى الطلبة المعلمين من تخصصات مختلفة ومقارنة ذلك بكلا من الأداء الأكاديمي لهم ونوعية البرنامج الذي درسه (كلا حسب تخصصه)، ولقد اسفرت النتائج الى حاجة برامج اعداد المعلم الى تطوير لتنمية عادات العقل لدى الطلبة المعلمين. كما اوصت دراسات كلا من جليمة أبو القاسم، (٢٠٠٩) ودراسة ليلي معوض (٢٠٠٩) بضرورة اعادة النظر في برامج اعداد المعلمين حتى تتفق مع الاتجاهات التربوية الحديثة ومتطلبات العصر.

ان التدريب الميداني هو المحك الذي يقيس مدى نجاح برامج اعداد المعلم في اعداد الطلبة ليصبحوا معلمين لأنها تعكس مدى ما اكتسبه الطالب المعلم من معارف ومهارات واتجاهات خلال دراسته للمقررات النظرية والعملية (بابكر، ٢٠٠٧). كما يعتبر التدريب الميداني من اهم مقررات برامج الاعداد المهني والاساس الأول في حياة الطلبة المعلمين المهنية والتي تتكون من خلالها شخصياتهم واساليبهم كمعلمين (محمود حسان ٢٠٠٧، ٥٩).

ويتوقف مدى نجاح الطالب المعلم في التدريب الميداني على ما يمتلكه من مهارات تدريسية يستطيع توظيفها في البيئة الصفية حسب متطلبات المواقف التعليمية. ولقد قدمت (INTASC) مجموعه من المعايير المهنية التي يجب ان يكتسبها الطالب المعلم خلال برنامج اعداد المعلم: مادة التخصص، تعلم التلاميذ، استراتيجيات التعليم، البيئة الصفية، الاتصال، تنفيذ التدريس التقييم، التعاون والعلاقات.

وفي ضوء مهارات التدريس، يتم تقويم أداء الطالب المعلم، ونظرا لتعدد وجهات النظر حول تقويم الأداء التدريسي للمعلم، وذلك نظرا لعدم وجود اتفاق بين التربويين على مكونات التدريس أو متغيراته التي يمكن تقييمها من خلال الأداء التدريسي للمعلم بالإضافة الى كثرة المصطلحات ذات العلاقة بمهام المعلم سواء داخل الفصل أو خارجه مثل: كفاءة، خصائص، سلوك أفعال، أداء، وكل هذا الاختلاف يزيد من صعوبة الحكم على أداء المعلم (وهبي، ٢٠٠٢، ٧٦٠). وعليه فإن تقويم الأداء يتطلب أن يظهر الطالب / المعلم بوضوح، أو يقدم أمثلة، أو تجارب، أو نتائج أو غير ذلك، تتخذ كدليل على تحقيق - الطالب/المعلم - لمعايير الأداء الجيد، ويتضمن ذلك تقييم الأداء أثناء تنفيذه، وتقييم النواتج النهائية (علام، ٢٠٠٧). ولقد تم استخدام الجوانب الاتية في الدراسة الحالية لتقويم الأداء التدريسي: صفات المعلم الشخصية وسلوكه، الإلمام بالمادة العلمية، استراتيجيات وطرائق التدريس، ادارة وضبط الصف والتعامل مع الطلبة، توظيف الوسائل التعليمية، قياس النتائج التعليمية التي يحققها المعلم.

والأداء التدريسي هو سلوك المعلم أثناء قيامه بمهمة التدريس وهو انعكاس لما لديه من كفاءات تدريسية والتي تتمثل في قدرته على إدارة عملية تدريس المادة بصوره فعالة، بناء على تخطيط المواقف الدراسية التي تشري اهتمامات الطالب وتنمي تفكيرهم ومشاعرهم وسلوكهم وتدفعهم الى البحث المستمر لمواجهة مشكلات الحياة وتحديات العصر (لمياء أبو زيد، ٢٠٠٦).

• مشكلة البحث:

يتضح مما سبق، ان أداء المعلم التدريسي يمكن ان يعكس ما لدى الطالب المعلم من عادات العقل لأنها كما ذكرها نوفل (٢٠٠٨) "مجموعة المهارات والاتجاهات والقيم التي تمكن الفرد من بناء تفضيلات من الأداءات أو السلوكيات الذكوية، بناء على المثيرات والمنبهات التي يتعرض لها، بحيث تقوده إلى انتقاء عملية ذهنية أو أداء سلوك من مجموعة خيارات متاحة أمامه لمواجهة مشكلة ما أو قضية أو تطبيق سلوك بفاعلية" (نوفل، ٢٠٠٨، ص ٦٨). وتتفق أيضا مع Kallick & Costa اللذان وضحا ان العادات العقلية تمثل القدرة على التنبؤ من خلال التلميحات السياقية بالوقت المناسب لاستخدام النمط الأفضل، والأكفاً من العمليات الذهنية من غيره من الأنماط عند حل المشكلة، أو مواجهة خبره جديدة وتقييم الفرد لفاعلية استخدامه لهذا النمط من العمليات الذهنية دون غيره أو قدرته على تعديله والتقدم به نحو تصنيفات مستقلة (Costa & kellick, 2003) وهذا يتفق مع وجهة نظر فيورستين وإينيس (Ennis Feuerstein، ١٩٩٩). بان عادات العقل تركيبية، تتضمن صنع اختيارات حول أي الأنماط للعمليات الذهنية التي

ينبغي استخدامها في وقت معين، عند مواجهة مشكلة ما أو خبرة جديدة تتطلب مستوى عاليا من المهارات لاستخدام العمليات الذهنية بصورة فعالة وتنفيذها والمحافظة عليها. وهذا يتقارب مع ما تقوم به الطالبة المعلمة في المواقف التعليمية في البيئة الصفية في التدريب الميداني من حيث تعرضها لمواقف وخبرات جديدة لم تتعرض لها من قبل وتحتاج الى التصرف حيالها بشكل فوري لا يحتمل التأجيل بالإضافة الى تطبيقها الى المعارف والنظريات التي تم اكتسابها خلال مقررات برنامج اعداد المعلم.

ان عادات العقل تشترك مع تخصص تربوية أسرية في كثير من المهارات حيث تهتم التربية الأسرية بتنمية المهارات الحياتية بشقيها الذهني والعملي والقدرة على التفاعل الإيجابي مع المواقف الحياتية المتعددة، كما تتطلب تنمية المهارات الحياتية الذهنية والعملية الى التدريب على استراتيجيات التفكير والممارسة والدقة والسرعة والاتقان (عمران واخرون ٢٠١١). ويقابلها في عادات العقل القدرة على التفكير بمرونة، الدقة والتعامل والتفاوض والتواصل مع الآخرين، القدرة على ترويض الاندفاعات الذاتية وحسن توظيفها خلال المواقف اليومية الحياتية، كما ان عادات العقل شديدة الصلة بالمهارات الحياتية في مجال التربية الأسرية والتي يسهل تطبيقها من خلال الأنشطة والممارسات اليومية الحياتية على مستوى الفرد والأسرة.

ومن هنا تبلورت مشكلة البحث في الرغبة في استقصاء مستوى استخدام عادات العقل لدى الطالبات المعلمات تخصص تربوية الأسرية ومعرفة العادات الأكثر استخداما لها من وجهة نظرهم وعلاقة ذلك بالأداء التدريسي لهن خلال التدريب الميداني من وجهة نظر المشرفين على التدريب الميداني. حيث ان الأداء التدريسي للطالبة المعلمة يعكس الطريقة والعادات التي تشكل السلوكيات التي تنتهجها حيال المواقف التعليمية والمشكلات الصفية خلال التدريب الميداني.

• أسئلة البحث: السؤال الرئيس:

ما علاقة عادات العقل لدى الطالبات المعلمات تخصص تربوية أسرية بالأداء التدريسي في التدريب الميداني؟ ويتفرع منه الأسئلة التالية:

- ◀ ما مستوى استخدام عادات العقل للطالبات المعلمات من وجهة نظرهم؟
- ◀ ما أكثر العادات العقلية شيوعا بين الطالبات المعلمات؟
- ◀ ما مستوى الأداء التدريسي للطالبات المعلمات من وجهة نظر مشرفة التدريب الميداني؟
- ◀ ما درجة الارتباط بين عادات العقل لدى الطالبات المعلمات تخصص تربوية أسرية بالأداء التدريسي؟



◀ ما علاقة عادات العقل للطالبات المعلمات ببعض المتغيرات: التخصص العام للمرحل الثانوية، ومعدل الثانوية العامة، والمعدل التراكمي الجامعي؟

• **إهداف البحث:**

- ◀ التعرف على مستوى عادات العقل لدى الطالبات المعلمات من وجهة نظرهم.
- ◀ تحديد عادات العقل الأكثر شيوعاً لدى الطالبات المعلمات من وجهة نظرهم.
- ◀ التعرف على مستوى الأداء التدريسي للطالبات المعلمات من وجهة نظر المشرفات على التدريب الميداني.
- ◀ الكشف عن العلاقة بين عادات العقل والأداء التدريسي للطالبات المعلمات.
- ◀ التعرف على درجة الارتباط بين مستوى عادات العقل لدى الطالبات المعلمات وبين مستوى الأداء التدريسي لهن.
- ◀ الكشف عن علاقة عادات العقل للطالبات المعلمات ببعض المتغيرات: التخصص العام للمرحل الثانوية، ومستوى التحصيل الدراسي للثانوية العامة، والمعدل التراكمي الجامعي.

• **أهمية البحث:**

تفيد نتائج البحث الفئات التالية:

- ◀ معدي برامج اعداد المعلمين من خلال التعرف على مستوى عادات العقل بصفة عامة واتخاذ قرار بتضمين عادات العقل في مقررات برنامج الاعداد المهني نظرا لأهميتها في انتاج المعرفة بدلا من زيادة حصيلتها وحفظها واستظهارها.
- ◀ المسؤؤلون عن برامج تدريب المعلمين اثناء الخدمة من خلال تزويد المشرفات التربويات والمعلمات بورش عمل لتنمية عادات العقل ذات المستوى المنخفض وتعزيز ذات المستوى المرتفع وإمكانية تفعيلها في البيئة التعليمية.

• **فروض البحث:**

- ◀ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات المعلمات في مقياس عادات العقل تبعا لمتغير التخصص، ومستوى التحصيل الدراسي للثانوية العامة، والمعدل التراكمي الجامعي.
- ◀ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات المعلمات لأداء التدريسي في التدريب الميداني تبعا لمتغيرات التخصص، معدل الثانوية العامة، والمعدل التراكمي الجامعي.
- ◀ توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين عادات العقل لدى الطالبات المعلمات ومستوى الأداء التدريسي.





- ◀ توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين عادات العقل لدى الطالبات المعلمات ومستوى التحصيل الدراسي للثانوية العامة.
- ◀ توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين عادات العقل لدى الطالبات المعلمات والمعدل التراكمي الجامعي.
- ◀ توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين عادات العقل لدى الطالبات المعلمات والتخصص العام للثانوية العامة.

• منهج البحث:

لتحقيق اهداف البحث تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وذلك لوصف مستوى عادات العقل لدى الطالبات المعلمات، ومستوى الأداء التدريسي للطالبات المعلمات من وجهة نظر المشرفات، ودراسة العلاقة الارتباطية بينهما.

• حدود البحث:

اقتصر البحث على:

- ◀ الحدود البشرية: الطالبات المعلمات تخصص تربية أسرية والمسجلات في مقرر التربية الميدانية.
- ◀ الحدود المكانيّة: تم تطبيق البحث على الطالبات المعلمات بجامعة الملك عبد العزيز/كلية الاقتصاد المنزلي / قسم العلوم الأسرية.

• أدوات البحث:

- ◀ استبيان عادات العقل
- ◀ بطاقة ملاحظة تقييم الأداء التدريسي للطالبة المعلمة

• مصطلحات البحث:

• عادات العقل:

المقصود بكلمة عادة، هي "فكرة وضعها الإنسان في ذهنه وربط بها أحاسيسه وكررها أكثر من مرة حتى أصبح المخ يعتقد أنها جزءاً من تصرفاته، فالفكر يولد العادات وتترسخ بفعل التكرار، ويتكون لها ملف في العقل بمعناها، وفي كل مرة يكرر السلوك يعطيه قوة أكبر في تخزينه في العقل الباطن فإذا واجه نفس المواقف في المستقبل سيجد نفسه يتصرف بنفس الطريقة وبنفس العادة التي اعتاد عليها" (الفضي، ٢٠٠٨، ٧٢).

وتعرف عادات العقل بأنها "نزعة الفرد إلى التصرف بطريقة ذكية عند مواجهة مشكلة ما، عندما تكون الاجابة أو الحل غير متوفر في ابنيته المعرفية إذ قد تكون المشكلة على هيئة موقف محير، أو لغز، أو موقف غامض. إن عادات العقل تشير ضمناً إلى توظيف السلوك الذكي عندما لا يعرف الفرد الاجابة أو الحل المناسب" (كوستا وكالك، ٢٠٠٣، ٧).



وتعرف الباحثة عادات العقل إجرائيا: بانها متوسط الدرجات التي تحصل عليها الطالبة المعلمة في مقياس عادات العقل والتي تتمثل فيما يلي: المثابرة - التفكير والتواصل بوضوح ودقة - التحكم بالتهور وعدم الاندفاع - التساؤل وطرح المشكلات - التفكير حول التفكير (التفكير ما وراء المعرفة) - الكفاح من أجل الدقة - الإصغاء بتفهم وتعاطف - الاستقاء من المعارف والخبرات الماضية وتطبيقها على الأوضاع الجديدة - جمع البيانات باستخدام جميع الحواس - التفكير بمرونة - الاستعداد الدائم للتعلم المستمر - الابداع والتخيل والتجديد - التفكير التبادلي.

• تعريف مهارات التدريس:

"الأداء الذهني الحركي الذي يتبعه المعلم في أثناء التدريس مع مراعاة الدقة والسرعة والاستمرارية لهذا الأداء". (إمام، ٢٠٠٠، ص ١٢).

• التدريب الميداني:

التدريب الميداني هو العملية التي تتم من خلالها الممارسات الميدانية وتستخدم فيها أسس متعددة مستهدفة مساعدة الطالب المعلم على استيعاب المعارف وتزويدهم بالخبرات الميدانية وإكسابهم المهارات الفنية وتعديل سمات شخصياتهم، بما يؤدي الى نموهم المهني عن طريق ربط النظرية بالتطبيق، وتدريبهم على توظيف المعلومات المهنية في المواقف الواقعية للمعلم" (محمد حميدان، ٢٠٠٧: ١٣٢).

• الأداء التدريسي:

سلوك المعلم أثناء قيامه بمهمة التدريس وهو انعكاس لما لديه من كفاءات تدريسية والتي تتمثل في قدرته على إدارة عملية تدريس المادة بصوره فعاله بناء على تخطيط المواقف الدراسية التي تثير اهتمام الطالب وتنمي تفكيرهم ومشاعرهم وسلوكهم وتدفعهم الى البحث المستمر لمواجهة مشكلات الحياة وتحديات العصر. (لمياء أبو زيد، ٢٠٠٦).

• تقييم الأداء التدريسي للطالب / المعلم :

"تلك العملية التي يمكن من خلالها الحصول على حقائق وبيانات محددة من شأنها أن تساعد على تحليل وفهم أداء المعلم للأدوار المناط بها ومسلكه المهني في فترة زمنية محددة ومن ثم تقدير مدى كفاءته الفنية والعملية والعلمية للنهوض بأعباء المسئوليات والواجبات المرتبطة بأدواره في الوقت الحاضر وفي المستقبل (التقويم الشامل لأداء المعلم ٢٠٠٩).

التعريف الإجرائي المقصود به في الدراسة: كل ما تقوم به الطالبة المعلمة من أداءات سلوكية وأنشطة تعليمية وعمليات تدريسية مرتبطة بمهارات التدريس، وقابلة للملاحظة والقياس من خلال بطاقة ملاحظة تقييم أداء

الطالبة المعلمة التدريسي، ويقاس الأداء التدريسي من خلال الدرجة التي تحصل عليها الطالبة المعلمة في تلك البطاقة من قبل المشرفة الميدانية.

• وصف أدوات البحث :

لبناء أدوات البحث، تم الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة ومن ثم تم بناء الأدوات كما يلي:

• الإداة الأولى: إسئابة قياس عادات العقل :

لتحديد مجالات عادات العقل التي سيتم وضعها في الاستبيان، تم عمل مجموعه بؤرية مكونة من أربعة من مشرفات التدريب الميداني، وهم أيضا من يقومون بتدريس الجزء العملي لبعض المقررات المهنية مثل الوسائل التعليمية، وطرق تدريس واثنين من أعضاء هيئة التدريس اللاتي يقمن بتدريس بعض من المقررات المهنية، وتم خلال اللقاء مناقشة مجالات عادات العقل الستة عشر لكاليك وكوستا لتحديد العادات الأكثر مناسبة للطالبات المعلمات والتي يمكن استخدامها في التدريب الميداني لتنميتها في المتعلمات اللاتي يقمن بتدريسهن. ولقد اتفقت المجموعة على ثلاثة عشر عادة من عادات العقل وهي كالتالي: المثابرة، التفكير والتواصل بوضوح ودقة، التحكم بالتهور وعدم الاندفاع، التساؤل وطرح المشكلات، التفكير حول التفكير الكفاح من أجل الدقة، الإصغاء بفهم وتعاطف، الاستقاء من المعارف والخبرات الماضية وتطبيقها على الأوضاع الجديدة، جمع البيانات باستخدام جميع الحواس، التفكير بمرونة، الإقدام على المخاطر المسئولة، الاستعداد الدائم للتعلم المستمر، الابداع والتخيل والتجديد، التفكير التبادلي. ولقد تكون الاستبيان من محورين: المحور الأول عبارة عن المعلومات الديموغرافية للطالبة المعلمة والمحور الثاني مجالات عادات العقل وتمثلت في ثلاثة عشر مجال والفقرات التابعة لكل مجال بمعدل ثلاث فقرات لكل مجال، تحكيم الاستبيان في صورته الاولية بعرضه على مجموعة من المختصين لإبداء الرأي في مدى ملائمة الاستبيان لما وضع لقياسه، تعديل الاستبيان في ضوء ملاحظات المحكمين. (ملحق ١)

• الإداة الثانية: بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي للطالبة المعلمة:

للتعرف على مستوى الأداء التدريسي للطالبات المعلمات، اعتمدت الباحثة الملاحظة المباشرة، باعتبارها من أكثر الوسائل التي يعتمد عليها في تقييم الأداء والسلوك (أحمد، ١٩٩٨). وتحقيقا لهذا الهدف تم اعداد بطاقة ملاحظة لمهارات التدريس التنفيذية، وتصمم بطاقة الملاحظة، لملاحظة سلوكيات معينة في مواقف الطبيعية (الدمرداش، ٢٠٠١)، ولقد تم بناء بطاقة الملاحظة في ضوء الاداء التدريسي باتباع الإجراءات التالية: تحديد مجالات بطاقة

الملاحظة، صياغة فقرات كل مجال، اعداد التعليمات اللازمة، تحكيم البطاقة في صورتها الاولية بعرضها على مجموعة من المختصين لإبداء الرأي في مدى ملائمة البطاقة لما وضعت لقياسه، تعديل الأداة في ضوء ملاحظات المحكمين. (ملحق ٢)

• وصف الأداة:

تضمنت بطاقة الملاحظة على أربعة مجالات تمثلت في: السمات الشخصية، المهارة في عرض المادة العلمية وإدارة الصف، التمكن من المادة العلمية والقدرة على تحقيق أهدافها، التحصيل العلمي للتلميذات وتعزيزه وكل مجال تضمن عدد الفقرات التالية على التوالي: ١٣ فقرة، ١٧ فقرة، ١٢ فقرة، ٧ فقرة. وتم تحديد مستويات الأداء لكل مهارة باستخدام مقياس تقدير تضمن ثلاثة بدائل يتم اختيار أحدها عند ملاحظة أداء المعلم، وتمثل البدائل في: لم يتحقق، تحقق الى حد ما، تحقق).

• مجتمع وعينة البحث:

الخطوة الأولى في البحوث هو تعريف مجتمع البحث (Population) المستهدف بالدراسة. مجتمع البحث هو بمثابة وحدات محددة من العناصر الموجودة في المجتمع يستهدفهم الباحث بالدراسة. (نوري، ٢٠١٤م: ٢٨٦).

يتكون مجتمع البحث من جميع الطالبات المعلمات تخصص تربية أسرية والمسجلات في مقرر التدريب الميداني بالمستوى الثامن بقسم العلوم الأسرية/ كلية الاقتصاد المنزلي/ جامعة الملك عبد العزيز، ولقد اشتملت عينة البحث على جميع مجتمع البحث والبالغ عدده ١٩ طالبة.

• الأساليب الإحصائية المستخدمة:

معامل ارتباط بيرسون لحساب الاتساق الداخلي لأدوات الدراسة، معامل الثبات لكرونباخ - ألفا، الإحصاءات الوصفية المتمثلة في التكرارات والنسب المئوية لوصف عينة الدراسة، التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل ارتباط بيرسون للإجابة على تساؤلات الدراسة، اختبار (مان - ويتني) اللامعلمي للفروق بين أفراد العينة في عادات العقل وفقا للتخصص والتقدير في الثانوية العامة، اختبار (كروسكال - واليس) اللامعلمي للفروق بين أفراد العينة في عادات العقل وفقا لمعدل التحصيل التراكمي الجامعي (GPA).

• الانساق الداخلي [صدق البناء]:

تم حساب الاتساق الداخلي لأدواتي الدراسة من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة المحور والدرجة الكلية للاستبانة، وكانت النتائج كما في جدول (١):

جدول (١) الاتساق الداخلي لمحاور استبانة عادات العقل.

المحور	معامل الارتباط بالاستبانة
المثابرة	٠.٦٧٣
التفكير والتواصل بوضوح ودقة	٠.٧٠٨
التحكم بالتهور وعدم الاندفاع	٠.٧٨١
طرح الاسئلة	٠.٥٣٩
التفكير بمرور	٠.٧٣٦
جمع البيانات باستخدام جميع الحواس	٠.٧٤٧
الكفاح من أجل الدقة	٠.٥٢١
الاستقاء من المعارف والخبرات السابقة	٠.٥٧٢
الإصغاء بتفهم وتعاطف	٠.٥٧٨
استخدام استراتيجية ما وراء المعرفة (التفكير في التفكير)	٠.٧٠٠
الإبداع والتخيل والتجديد	٠.٧٧٥
الاستعداد الدائم للتعلم المستمر	٠.٦٠٠
التفكير التبادلي	٠.٦٤٣

(**) دالة عند مستوى دلالة إحصائي (٠.٠١)

الجدول (١) يبين معاملات ارتباط بيرسون بين كل بُعد من أبعاد استبانة عادات العقل والدرجة الكلية للاستبانة، فنجد أن جميع معاملات الارتباط والتي تراوحت بين (٠.٥٢١ - ٠.٧٧٥) هي معاملات ارتباط موجبة تتدرج بين المتوسطة والعالية، وجميعها ذات دلالة إحصائية عند مستويات (٠.٠١) و (٠.٠٥) مما يشير إلى أن هناك اتساق داخلي لاستبانة عادات العقل ككل مع محاوره

جدول (٢) الاتساق الداخلي لمحاور استبانة قياس مستوى الأداء التدريسي.

المحاور	معامل الارتباط بالقياس
السمات الشخصية	٠.٩٦٤
المهارة في عرض الدرس وإدارة الفصل	٠.٩٦٥
التمكن من المادة العلمية والقدرة على تحقيق أهدافها	٠.٩٠١
التحصيل العلمي للطلبات وتعزيزه	٠.٨٢٦

(**) دالة عند مستوى دلالة إحصائي (٠.٠١)

الجدول (٢) يبين معاملات ارتباط بيرسون بين كل محور من محاور استبانة قياس مستوى الأداء التدريسي والدرجة الكلية للاستبانة، فنجد أن جميع معاملات الارتباط والتي تراوحت بين (٠.٨٢٦ - ٠.٩٦٥) هي معاملات ارتباط موجبة وتعتبر مرتفعة، وجميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١)، مما يشير إلى أن هناك اتساق داخلي لاستبانة قياس مستوى الأداء التدريسي ككل مع محاوره.

• الثبات لأدائي الدراسة:

تم احتساب معامل الثبات لأدائي الدراسة عن طريق استخدام معاملات كرونباخ - ألفا، وكانت النتائج كما في الجدول (٣).

يوضح الجدول (٣) معامل الثبات بطريقة كرونباخ - ألفا لاستبانة عادات العقل، فنجد أن جميع معاملات الثبات للمحاور قد تراوحت بين (٠.٤٩٧ - ٠.٨٤٧) وهذه المعاملات تعتبر متدرجة بين المتوسطة والمرتفعة. بينما معامل الثبات

للأداة ككل فقد بلغ (٠.٩١٠) وهذه قيمة مرتفعة وتشير إلى ثبات عالي (أكبر من ٠.٧٠) لاستبانة عادات العقل بمعنى أن الأداة لها قدرة كبيرة على إعطاء نفس النتائج وذلك إذا تم تكرار القياس على نفس الأشخاص عدة مرات وتحت نفس الظروف بنسبة ٩١٪.

جدول (٣) الثبات بطريقة كرونباخ-الفا لاستبانة عادات العقل

المحور	عدد العبارات	كرونباخ-الفا
المنارة	٣	٠.٨٢٥
التفكير والتواصل بوضوح ودقة	٣	٠.٧٧٠
التحكم بالتهور وعدم الاندفاع	٣	٠.٤٩٧
طرح الاسئلة	٣	٠.٦٢٣
التفكير بمرونة	٣	٠.٦٢٧
جمع البيانات باستخدام جميع الحواس	٣	٠.٧٢٣
الكفاح من أجل الدقة	٣	٠.٥٢٠
الاستقاء من المعارف والخبرات السابقة	٣	٠.٨٣٩
الإصغاء بفهم وتعاطف	٤	٠.٦٧٤
استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة (التفكير في التفكير)	٤	٠.٦٩١
الإبداع والتخيل والتجديد	٣	٠.٨٤٧
الاستعداد الدائم للتعلم المستمر	٣	٠.٥٩٦
التفكير التبادلي	٣	٠.٧١٦
الاستبيان ككل	٤١	٠.٩١٠

جدول (٤) الثبات بطريقة كرونباخ-الفا لاستبانة قياس مستوى الأداء التدريسي

المحور	عدد العبارات	كرونباخ-الفا
السمات الشخصية	١٣	٠.٨٧٦
المهارة في عرض الدرس وإدارة الفصل	١٧	٠.٨٦٠
التمكن من المادة العلمية والقدرة على تحقيق أهدافها	١٢	٠.٦٦٩
التحصيل العلمي للطالبات وتعزيزه	٨	٠.٦٢٦
المقياس ككل	٥٠	٠.٩٤٢

يوضح الجدول (٤) معالم الثبات بطريقة كرونباخ - ألفا لاستبانة قياس مستوى الأداء التدريسي، فنجد أن جميع معاملات الثبات للمحاور قد تراوحت بين (٠.٦٢٦ - ٠.٨٧٦) وهذه المعاملات تعتبر مرتفعة. بينما معامل الثبات للأداة ككل فقد بلغ (٠.٩٤٢) وهذه قيمة مرتفعة وتشير إلى ثبات عالي (أكبر من ٠.٧٠) لاستبانة قياس مستوى الأداء التدريسي بمعنى أن الأداة لها قدرة كبيرة على إعطاء نفس النتائج وذلك إذا تم تكرار القياس على نفس الأشخاص عدة مرات وتحت نفس الظروف بنسبة ٩٤٪.

جدول (٥) أوزان الإجابات وفقاً لمقياس ليكرت الثلاثي

المتوسط المرجح	الوزن	خيارات الإجابة	
		استبانة عادات العقل	بطاقة ملاحظة الأداء
١-١.٦٦	١	لا استخدمها	لم يتحقق
١.٦٧-٢.٣٣	٢	استخدمها إلى حد ما	إلى حد ما
٢.٣٤-٣	٣	استخدمها غالباً	تحقق

وتم حساب المتوسطات الحسابية المرجحة لكل عبارة من عبارات أداتي الدراسة ومقارنتها مع المدى الموجود في الجدول السابق وتعطى الإجابة المقابلة للمدى الذي يقع بداخله متوسط العبارة.

• وصف العينة:

جدول (٦): التوزيع النسبي للعينة وفقاً للمتغيرات الأولية

المتغير	فئات المتغير	التكرار	النسبة
تخصص الثانوية العامة	علمي	٧	٪٣٦.٨
	أدبي	١٢	٪٦٣.٢
تقدير الثانوية العامة	جيد جداً	٣	٪١٥.٨
	ممتاز	١٦	٪٨٤.٢
معدل التحصيل التراكمي الجامعي GPA	جيد	١	٪٥.٢
	جيد جداً	١٢	٪٦٣.٢
	ممتاز	٦	٪٣١.٦
المجموع		١٩	٪١٠٠

يوضح الجدول (٦) التوزيع التكراري النسبي لعينة الدراسة وفقاً للمتغيرات الأولية، فنجد الآتي:

من حيث تخصص الثانوية العامة. نجد أن نسبة (٦٣.٢٪) من العينة كان تخصصهن في الثانوية العامة (أدبي)، بينما النسبة المتبقية (٣٦.٨٪) كان تخصصهن (علمي).

• تطبيق أدوات البحث:

قامت الباحثة بتطبيق استبانة عادات العقل على الطالبات المعلمات تخصص تربية أسرية، المسجلات في مقرر التدريب الميداني في محاضرة الجزء النظري للتدريب الميداني بالكلية على الطالبات المعلمات وعددهن ١٩. بينما تم تطبيق بطاقة الملاحظة من قبل ثلاث مشرفات على التدريب الميداني، وكان توزيع الطالبات المعلمات على التوالي: ٧، ٦، ٦ طالبة معلمة موزعين في ثلاث مدارس حكومية لمرحلة المتوسطة بمدينة جدة. خلال التدريب الميداني بمعدل ثلاث زيارات لكل طالبة خلال أربعة أسابيع ومن ثم حساب متوسط الأداء التدريسي للزيارات.

• الإجابة على تساؤلات الدراسة وإخبار الفرضيات:

التساؤل الأول: ما مستوى استخدام عادات العقل للطالبات المعلمات من وجهة نظرهم؟

للإجابة على هذا التساؤل فقد تم استخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لكل محاور عادات العقل الرئيسية، ومن ثم تفسير قيمة المتوسط وفقاً لمقياس ليكرت الثلاثي، وذلك كما في جدول (٧).

يوضح الجدول (٧) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل محور من محاور عادات العقل، وبناء على المتوسطات الحسابية فقد تم إعادة ترتيب المحاور تنازلياً ابتداءً من المحور ذو المتوسط الأكبر وانتهاءً بالمحور ذو المتوسط الأصغر.

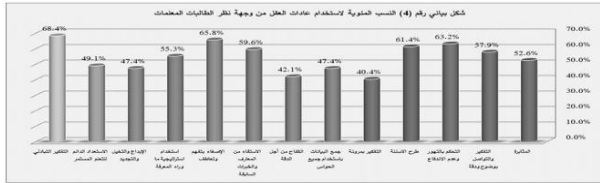
جدول (٧) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية للمحاور الرئيسية لاستبانة عادات العقل:

التفسير	الانحراف المعياري	المتوسط	لا استخدمها		استخدمها إلى حد ما		استخدمها غالبا		المحاور
			%	ت	%	ت	%	ت	
غالباً	٠.٤٤	٢.٦٨	٠.٠	٠	٣١.٦%	١٨	٦٨.٤%	٣٩	الثالث عشر: التفكير التبادلي
غالباً	٠.٥٠	٢.٦٤	١.٣%	١	٣٢.٩%	٢٥	٦٥.٨%	٥٠	تاسعا: الإصغاء بتفهم وتعاطف
غالباً	٠.٤٧	٢.٦٣	٠.٠	٠	٣٦.٨%	٢١	٦٣.٢%	٣٦	ثالثا: التحكم بالتهور وعدم الاندفاع
غالباً	٠.٤٧	٢.٦١	٠.٠	٠	٣٨.٦%	٢٢	٦١.٤%	٣٥	رابعا: طرح الاسئلة
غالباً	٠.٤٩	٢.٥٩	٠.٠	٠	٤٠.٤%	٢٣	٥٩.٦%	٣٤	ثامنا: الاستقاء من المعارف والخبرات السابقة
غالباً	٠.٥٠	٢.٥٨	٠.٠	٠	٤٢.١%	٢٤	٥٧.٩%	٣٣	ثانيا: التفكير والتواصل بوضوح ودقة
غالباً	٠.٥٠	٢.٥٥	٠.٠	٠	٤٤.٧%	٣٤	٥٥.٣%	٤٢	عاشرا: استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة
غالباً	٠.٥١	٢.٥٣	٠.٠	٠	٤٧.٤%	٢٧	٥٢.٦%	٣٠	أولا: المثابة
غالباً	٠.٥١	٢.٤٧	٠.٠	٠	٥٢.٦%	٣٠	٤٧.٤%	٢٧	سادسا: جمع البيانات باستخدام جميع الحواس
غالباً	٠.٥١	٢.٤٧	٠.٠	٠	٥٢.٦%	٣٠	٤٧.٤%	٢٧	الحادي عشر: الإبداع والتخيل والتجديد
غالباً	٠.٥٢	٢.٤٧	١.٨%	١	٤٩.١%	٢٨	٤٩.١%	٢٨	الثاني عشر: الاستعداد الدائم للتعلم المستمر
غالباً	٠.٥٠	٢.٤٠	٠.٠	٠	٥٩.٦%	٣٤	٤٠.٤%	٢٣	خامسا: التفكير بمرور الوقت
غالباً	٠.٤٧	٢.٤٠	١.٨%	١	٥٦.١%	٣٢	٤٢.١%	٢٤	سابعا: الكفاح من أجل الدقة

٤ التساؤل الثاني: ما هي أكثر العادات العقلية شيوعا بين الطالبات المعلمات؟ من خلال الجدول رقم (٧)، ومن خلال النسب المئوية لمستوى الاستخدام (غالباً) لمحاور عادات العقل، فقد تم ترتيبها تنازليا وفقا لنسبة الاستخدام الأكثر شيوعا لدى الطالبات المعلمات واتت كالآتي:

جاءت في المرتبة الأولى عادة (التفكير التبادلي) بنسبة بلغت (٦٨.٤%)، تلتها في المرتبة الثانية عادة (الإصغاء بتفهم وتعاطف) والتي جاءت بنسبة بلغت (٦٥.٨%)، ثم جاءت في المرتبة الثالثة عادة (التحكم بالتهور وعدم الاندفاع) بنسبة (٦٣.٢%)، ثم جاءت في المرتبة الرابعة عادة (طرح الاسئلة) بنسبة بلغت (٦١.٤%). جاءت في المرتبة الخامسة عادة (الاستقاء من المعارف والخبرات السابقة) بنسبة بلغت (٥٩.٦%)، تلتها في المرتبة السادسة عادة (التفكير والتواصل بوضوح ودقة) والتي جاءت بنسبة بلغت (٥٧.٩%)، ثم جاءت في المرتبة

السابعة عادة (استخدام استراتيجية ما وراء المعرفة) بنسبة بلغت (٥٥.٣٪)، ثم جاءت في المرتبة الثامنة عادة (المثابرة) بنسبة بلغت (٥٢.٦٪)، ثم جاءت في المرتبة التاسعة عادة (الاستعداد الدائم للتعلم المستمر) بنسبة بلغت (٤٩.١٪) ثم جاءت في المرتبة العاشرة عادة (جمع البيانات باستخدام جميع الحواس) بنسبة استخدام بلغت (٤٧.٤٪). جاءت في المرتبة الحادية عشر عادة (الإبداع والتخيل والتجديد) بنسبة بلغت (٤٧.٤٪)، ثم جاءت في الرتبة الثانية عشر عادة (الكضاح من أجل الدقة) بنسبة بلغت (٤٢.١٪)، ثم جاءت في المرتبة الثالثة عشر والأخيرة عادة (التفكير بمرور الوقت) بنسبة بلغت (٤٠.٤٪). والشكل البياني يوضح أكثر عادات العقل شيوعاً بين الطالبات المعلمات حسب النسب المئوية للاستخدام:



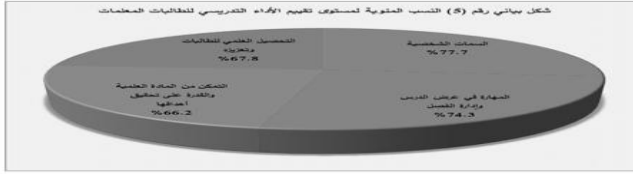
٤ التساؤل الثالث: ما مستوى الأداء التدريسي للطالبات المعلمات من وجهة نظر مشرفة التدريب الميداني؟
للإجابة على هذا التساؤل فقد تم استخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لكل المحاور الرئيسية المكونة لبطاقة قياس مستوى الأداء التدريسي للطالبات المعلمات، ومن ثم تفسير قيمة المتوسط وفقاً لمقياس ليكرت الثلاثي، وذلك كما يلي:

جدول (٨) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية للاستجابات الكلية على محاور الرئيسية

التفسير	الانحراف المعياري	المتوسط	لم يتحقق		تحقق		العبارة
			ت	%	ت	%	
تحقق	٠.٣٨	٢.٧٧	١	٠.٤%	٥٤	٧٧.٧%	أولاً: السمات الشخصية
تحقق	٠.٣٦	٢.٧٤	٠	٠.٠%	٨٣	٧٤.٣%	ثانياً: المهارة في عرض الدرس وإدارة الفصل
تحقق	٠.٢٧	٢.٦٨	٠	٠.٠%	٤٩	٦٧.٨%	رابعاً: التحصيل العلمي للطالبات وتعزيزه
تحقق	٠.٤١	٢.٦٥	٢	٠.٩%	٧٥	٦٦.٢%	ثالثاً: التمكن من المادة العلمية والقدرة على تحقيق أهدافها

يوضح الجدول (٨) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل محور من محاور بطاقة الملاحظة لقياس مستوى الأداء التدريسي، وبناء على المتوسطات الحسابية فقد تم إعادة ترتيب المحاور تنازلياً ابتداءً من المحور ذو المتوسط الأكبر وانتهاءً بالمحور ذو المتوسط

الأصغر. والشكل البياني يوضح النسب المئوية للتحقق لكل محور من محاور قياس مستوى الأداء التدريسي للطالبات المعلمات من وجهة نظر مشرفة التدريب الميداني:



التساؤل الرابع: ما درجة الارتباط بين عادات العقل لدى الطالبات المعلمات تخصص تربيتة أسرية بالأداء التدريسي؟ للإجابة على هذا التساؤل فقد تم استخدام اختبار معامل الارتباط لبيرسون، وذلك لدراسة الارتباط بين عادات العقل ككل والأداء التدريسي ككل، توجد علاقة ارتباطية موجبة بقيمة (٠.٦٦٢) بين الدرجة الكلية لعادات العقل والدرجة الكلية للأداء التدريسي للطالبات المعلمات تخصص تربيتة أسرية، وهذه العلاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١). بمعنى أنه كلما زاد استخدام عادات العقل أدى ذلك إلى زيادة الأداء التدريسي للطالبات المعلمات تخصص تربيتة أسرية - كما في الجدول (٩):

جدول (٩) معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لعادات العقل والدرجة الكلية للأداء التدريسي:

الأداء التدريسي	معامل الارتباط	عادات العقل
٠.٦٦٢		
٠.٠٠٢	الدلالة الإحصائية	

التساؤل الخامس: ما علاقة عادات العقل للطالبات المعلمات ببعض المتغيرات: التخصص العام للمرحلة الثانوية، ومعدل الثانوية العامة والمعدل التراكمي الجامعي؟ تم استخدام الاختبارات الغير معلمية، وذلك لدقتها في النتائج في حالة العينات الصغيرة (بحجم أقل من ٣٠ مشاهدة)، وذلك كما يلي:

ما علاقة عادات العقل للطالبات المعلمات بالتخصص العام للمرحلة الثانوية؟

لاختبار هذه الفرضية، فقد تم استخدام اختبار (مان - ويتني) اللامعلمي للفروق بين متوسطي عينتين مستقلتين، وهو بديل لاختبار (ت) المعلمي للفروق بين متوسطي عينتين مستقلتين، وذلك كما يلي: يوضح الجدول (١٠) نتائج اختبار (مان - ويتني) اللامعلمي للفروق بين الطالبات المعلمات في استخدامهن لعادات العقل وفقاً للتخصص العام للمرحلة الثانوية، ومن خلال قيم الاختبار والدلالة الإحصائية نجد الآتي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات المعلمات في استخدامهن لعادة (المثابرة) وفقاً للتخصص العام للمرحلة الثانوية (علمي - أدبي)، حيث

أن قيمة الاختبار والتي تساوي (١٧.٥٠) وبمستوى دلالة (٠.٠٣٠) تشير إلى معنوية الفروق، وهذه الفروق لصالح الطالبات المعلمات تخصص (علمي) بمتوسط الرتب الأكبر. بمعنى أن الطالبات المعلمات تخصص (علمي) يستخدم من عادة المثابرة بمستوى أكبر من الطالبات المعلمات تخصص (أدبي).

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات المعلمات في استخدامهن لباقي عادات العقل وكذلك للدرجة الكلية لعادات العقل وفقاً للتخصص العام للمرحلة الثانوية - جميع قيم الدلالة الإحصائية المقابلة لكل محور (أكبر من ٠.٠٥) والتي تشير إلى عدم معنوية الفروق.

جدول (١٠): نتائج اختبار (مان-ويتني) للفروق بين الطالبات المعلمات في استخدام عادات العقل وفقاً للتغيير التخصص العام في الثانوية العامة (علمي - أدبي):

محاور عادات العقل	فئات المتغير (التخصص)	حجم العينة	متوسط الرتب	قيمة الاختبار (مان-ويتني)	الدلالة الإحصائية
المثابرة	علمي	٧	١٣.٥٠	١٧.٥٠	٠.٠٣٠
	أدبي	١٢	٧.٩٦		
التفكير والتواصل بوضوح ودقة	علمي	٧	١١.٤٣	٣٢.٠٠	٠.٣٧٧
	أدبي	١٢	٩.١٧		
التحكم بالتهور وعدم الاندفاع	علمي	٧	١١.٢١	٣٣.٥٠	٠.٤٥٢
	أدبي	١٢	٩.٢٩		
طرح الاسئلة	علمي	٧	٨.٦٤	٣٢.٥٠	٠.٤٠١
	أدبي	١٢	١٠.٧٩		
التفكير بمرونة	علمي	٧	١١.٠٠	٣٥.٠٠	٠.٥٣٨
	أدبي	١٢	٩.٤٢		
جمع البيانات باستخدام جميع الحواس	علمي	٧	١٢.٥٠	٢٤.٥٠	٠.١٢٦
	أدبي	١٢	٨.٥٤		
الكفاح من أجل الدقة	علمي	٧	١٢.٧١	٢٣.٠٠	٠.٠٧٢
	أدبي	١٢	٨.٤٢		
الاستقاء من المعارف والخبرات السابقة	علمي	٧	٩.٢٩	٣٧.٠٠	٠.٦٥٦
	أدبي	١٢	١٠.٤٢		
الإصغاء بفهم وتعاطف	علمي	٧	١٢.٠٧	٢٧.٥٠٠	٠.٢٠٤
	أدبي	١٢	٨.٧٩		
استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة (التفكير في التفكير)	علمي	٧	١١.٤٣	٣٢.٠٠	٠.٣٨٧
	أدبي	١٢	٩.١٧		
الإبداع والتخيل والتجديد	علمي	٧	٩.٥٧	٣٩.٠٠	٠.٧٨٨
	أدبي	١٢	١٠.٢٥		
الاستعداد الدائم للتعلم المستمر	علمي	٧	٩.٤٣	٣٨.٠٠	٠.٧٢٥
	أدبي	١٢	١٠.٣٣		
التفكير التبادلي	علمي	٧	٨.٥٧	٣٢.٠٠	٠.٣٦٧
	أدبي	١٢	١٠.٨٣		
الدرجة الكلية لعادات العقل	علمي	٧	١١.٢٩	٣٣.٠٠	٠.٤٤٥
	أدبي	١٢	٩.٢٩		

٤ ما علاقة عادات العقل للطالبات المعلمات بمعدل الثانوية العامة؟

لاختبار هذه الفرضية، فقد تم استخدام اختبار (مان - ويتني) اللامعلمي للفروق بين متوسطي عينتين مستقلتين، وهو بديل لاختبار (ت) المعلمي لفرق بين متوسطي عينتين مستقلتين، وذلك كما يلي:

جدول (١١): نتائج اختبار (مان-ويتني) للفروق بين الطالبات الملمات في استخدام عادات العقل وفقاً للتغير معدل الثانوية العامة (جيد جداً - ممتاز):

محاور عادات العقل	فئات المتغير (معدل الثانوية)	حجم العينة	متوسط الرتب	قيمة الاختبار (مان-ويتني)	الدلالة الإحصائية
الثابرة	جيد جداً	٣	٧.٦٧	١٧.٠٠	٠.٤١٣
	ممتاز	١٦	١٠.٤٤		
التفكير والتواصل بوضوح ودقة	جيد جداً	٣	٤.١٧	٦.٥٠	٠.٠٤١
	ممتاز	١٦	١١.٠٩		
التحكم بالتهور وعدم الاندفاع	جيد جداً	٣	٦.٥٠	١٣.٥٠	٠.٢١٩
	ممتاز	١٦	١٠.٦٦		
طرح الاسئلة	جيد جداً	٣	٩.٥٠	٢٢.٥٠	٠.٨٦١
	ممتاز	١٦	١٠.٠٩		
التفكير بمرونة	جيد جداً	٣	٥.٨٣	١١.٥٠	٠.١٤٥
	ممتاز	١٦	١٠.٧٨		
جمع البيانات باستخدام جميع الحواس	جيد جداً	٣	٩.٥٠	٢٢.٥٠	٠.٨٦٢
	ممتاز	١٦	١٠.٠٩		
الكفاح من أجل الدقة	جيد جداً	٣	٩.٠٠	٢١.٠٠	٠.٧٠٨
	ممتاز	١٦	١٠.١٩		
الاستقاء من المعارف والخبرات السابقة	جيد جداً	٣	١٣.٥٠	١٣.٥٠	٠.٢١٦
	ممتاز	١٦	٩.٣٤		
الإصغاء بتفهم وتعاطف	جيد جداً	٣	٥.٨٣	١١.٥٠	٠.١٤٧
	ممتاز	١٦	١٠.٧٨		
استخدام استراتيجية ما وراء العرف (التفكير في التفكير)	جيد جداً	٣	٩.٠٠	٢١.٠٠	٠.٧٣١
	ممتاز	١٦	١٠.١٩		
الإبداع والتخيل والتجديد	جيد جداً	٣	٤.٥٠	٧.٥٠	٠.٠٥٢
	ممتاز	١٦	١١.٠٣		
الاستعداد الدائم للتعلم المستمر	جيد جداً	٣	٩.٥٠	٢٢.٥٠	٠.٨٦٢
	ممتاز	١٦	١٠.٠٩		
التفكير التبادلي	جيد جداً	٣	٤.٨٣	٨.٥٠	٠.٠٦٤
	ممتاز	١٦	١٠.٩٧		
الدرجة الكلية لعادات العقل	جيد جداً	٣	٥.٥٠	١٠.٥٠	٠.١٣٠
	ممتاز	١٦	١٠.٨٤		

يوضح الجدول (١١) نتائج اختبار (مان - ويتني) للإلماع لمعلمي للفروق بين الطالبات الملمات في استخدامهن لعادات العقل وفقاً للمعدل في الثانوية العامة، ومن خلال قيم الاختبار والدلالة الإحصائية نجد الآتي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات الملمات في استخدامهن لعادة (التفكير والتواصل بوضوح ودقة) وفقاً للمعدل في الثانوية العامة (جيد جداً - ممتاز)، حيث أن قيمة الاختبار والتي تساوي (٦.٥٠) وبمستوى دلالة (٠.٠٤١) تشير إلى معنوية الفروق، وهذه الفروق لصالح الطالبات الملمات اللاتي حصلن على معدل (ممتاز) في الثانوية العامة بمتوسط الرتب الأكبر. بمعنى أن الطالبات الملمات اللاتي حصلن على معدل (ممتاز) في الثانوية العامة يستخدمن عادة (التفكير والتواصل بوضوح ودقة) بمستوى أكبر من الطالبات الملمات اللاتي حصلن على معدل (جيد جداً) في الثانوية العامة.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات المعلمات في استخدامهن لباقي عادات العقل وكذلك للدرجة الكلية لعادات العقل وفقا للمعدل في الثانوية العامة - جميع قيم الدلالة الإحصائية المقابلة لكل محور (أكبر من ٠.٥) والتي تشير إلى عدم معنوية الفروق.

جدول (١٢): نتائج اختيار (كورسكال-واليس) للفروق بين الطالبات المعلمات في استخدام عادات العقل وفقا لتغير المعدل التراكمي الجامعي (جيد - جيد جدا - ممتاز):

الدلالة الإحصائية	قيمة الاختبار (كورسكال-واليس)	متوسط الرتب	حجم العينة	فئات المتغير (المعدل التراكمي الجامعي)	محاور عادات العقل
٠.٢٤٤	٢.٨٢٢	٣.٥٠	١	جيد	المتابعة
		١١.٣٨	١٢	جيد جدا	
		٨.٣٣	٦	ممتاز	
٠.٢٩٦	٢.٤٣٣	٣.٠٠	١	جيد	التفكير والتواصل بوضوح ودقة
		٩.٦٧	١٢	جيد جدا	
		١١.٨٣	٦	ممتاز	
٠.٢١١	٣.١١١	١.٥٠	١	جيد	التحكم بالتهور وعدم الاندفاع
		١١.٠٨	١٢	جيد جدا	
		٩.٢٥	٦	ممتاز	
٠.١٦٤	٣.٦١٦	٢.٠٠	١	جيد	طرح الاسئلة
		١١.٤٦	١٢	جيد جدا	
		٨.٤٢	٦	ممتاز	
٠.٥٠٢	١.٣٨٠	٤.٠٠	١	جيد	التفكير بمرونة
		١٠.٠٨	١٢	جيد جدا	
		١٠.٨٣	٦	ممتاز	
٠.٤٦٩	١.٥١٣	٣.٥٠	١	جيد	جمع البيانات باستخدام جميع الحواس
		١٠.٢٩	١٢	جيد جدا	
		١٠.٥٠	٦	ممتاز	
٠.١٩٤	٣.٢٧٦	٢.٠٠	١	جيد	الكفاح من أجل الدقة
		٩.٧٩	١٢	جيد جدا	
		١١.٧٥	٦	ممتاز	
٠.١٧٧	٣.٤٦٤	١٥.٥٠	١	جيد	الاستقاء من المعارف والخبرات السابقة
		٨.٣٣	١٢	جيد جدا	
		١٢.٤٢	٦	ممتاز	
٠.٣٣٦	٢.١٧٩	٣.٥٠	١	جيد	الإصغاء بتفهم وتعاطف
		٩.٦٣	١٢	جيد جدا	
		١١.٨٣	٦	ممتاز	
٠.٥٧٥	١.١٠٨	٥.٠٠	١	جيد	استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة (التفكير في التفكير)
		٩.٨٣	١٢	جيد جدا	
		١١.١٧	٦	ممتاز	
٠.٥٦٥	١.١٤١	٤.٥٠	١	جيد	الإبداع والتخيل والتجديد
		١٠.٢٥	١٢	جيد جدا	
		١٠.٤٢	٦	ممتاز	
٠.٥٥٢	٥.٩٧٩	٨.٠٠	١	جيد	الاستعداد الدائم للتعلم المستمر
		١٢.٢٩	١٢	جيد جدا	
		٥.٧٥	٦	ممتاز	
٠.٥٢٨	١.٢٧٧	٨.٥٠	١	جيد	التفكير التبادلي
		١١.٠٤	١٢	جيد جدا	
		٨.١٧	٦	ممتاز	
٠.٢٥٦	٢.٧٢٤	١.٠٠	١	جيد	الدرجة الكلية لعادات العقل
		١٠.٥٠	١٢	جيد جدا	
		١٠.٥٠	٦	ممتاز	

٤ ما علاقة عادات العقل للطالبات المعلمات بالمعدل التراكمي الجامعي؟
لاختبار هذه الفرضية، فقد تم استخدام اختبار (كوسكال - واليس) اللامعلمي للفروق بين متوسطات العينات المستقلة (أكثر من فئتين)، وهو بديل لاختبار (تحليل التباين الأحادي ANOVA) المعلمي للفروق بين متوسطات العينات المستقلة (أكثر من فئتين)، وذلك كما في جدول (١٢).

الجدول (١٢) يوضح نتائج اختبار (كورسكال - واليس) اللامعلمي للفروق بين الطالبات المعلمات في استخدامهن لعادات العقل وفقا للمعدل التراكمي الجامعي (GPA)، ومن خلال قيم الاختبار ومستويات الدلالة نجد الآتي:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات المعلمات في استخدامهن لكل عادة من عادات العقل وكذلك للدرجة الكلية لعادات العقل وفقا للمعدل التراكمي الجامعي (GPA).- حيث أن جميع قيم الدلالة الإحصائية المقابلة لكل محور (أكبر من ٠.٠٥) والتي تشير إلى عدم معنوية الفروق. أي أن المعدل التراكمي الجامعي (جيد - جيد جدا - ممتاز) ليس له علاقة معنوية باستخدام عادات العقل للطالبات المعلمات.

• تفسير ومناقشة النتائج:

استهدفت الدراسة الحالية الكشف عن علاقة عادات العقل لدى الطالبات المعلمات تخصص تربية أسرية بالأداء التدريسي في التدريب الميداني؟ ولتحقيق هذا الهدف تمت الإجابة على أسئلة البحث واختبار فروضه. وكانت النتائج كما يلي ان مستوى استخدام الطالبات المعلمات لعادات العقل اتى بصفه غالبا لجميع عادات العقل الثلاث عشر وهذا يتفق مع نتائج دراسة البريخ (٢٠١٥) والتي اشارت الى امتلاك طلبة جامعة الازهر لعادات العقل بمستوى مرتفع. و لعل من أسباب ذلك انه يرجع الى طبيعة تخصص التربية الأسرية الذي يهتم بتنمية المهارات الحياتية لدى الطالب المعلم ذات العلاقة بعادات العقل، حيث يعتمد في تدريس مقررات التربية الأسرية العلمية على إزالة التباعد بين مواقف الحياة اليومية وربطها بما يتم تعلمه وتقييم الاحداث المحيطة وربطها بتنمية المهارات اللازمة لمواجهة المشكلات والتحديات الحياتية واستخدام التفكير الناقد البناء والتفكير الإبداعي الذي يسهم في ابتكار حلول جديدة تبعد عن النمطية والروتين والتفكير في الحلول البديلة لمواجهة التحديات والمواقف الحياتية كما ان تدريس التربية الأسرية لا يحد فقط على استخدام مهارات التفكير في التعامل مع الحياة فقط ولكن أيضا في تنمية مهارات معايشة الحياة العملية (عمران، ٢٠٠٢)، كالتخطيط واتخاذ القرارات السليمة التي تبعد عن التهور والاندفاع، ودراسة الأسرة بما فيها من تفاعلات بين افرادها و دور كل منهم يساعد على الاصغاء بتفهم و تعاطف للحفاظ على العلاقات و تقويتها واستمراريتها (لطفى واخرون ٢٠١٦).

اما بالنسبة لأكثر العادات العقلية شيوعاً بين الطالبات المعلمات هي كالآتي: أتت أعلى اربع عادات ، عادة (التفكير التبادلي) بنسبة استخدام لمستوى غالباً بلغت (٦٨.٤٪) يليها الإصغاء بتفهم وتعاطف بنسبة استخدام لمستوى غالباً بلغت (٦٥.٨٪) وقد يعود السبب في ذلك الى الالية المتبعة في التدريب الميداني والتي تحث على التعاون بين الطالبات المعلمات ، حيث انه منذ بداية التدريب الميداني يتم تكوين مجموعات ثنائية للتخطيط المشترك والتعاون بالإضافة الى التعاون في عمل الوسائل التعليمية وابداء الآراء والمقترحات كما ان الطالبات المعلمات مطالبين بتقييم الاقران الذي يعتمد على النقد البناء مع احترام آراء الآخرين حتى وان كانت مخالفة، والاستماع الى ملاحظات مشرفة التدريب الميداني و عمل خطط معها للتغلب على نقاط الضعف وتعزيز نقاط القوة وعمل المشاريع الجماعية والتخطيط للأنشطة اللامنهجية المدرسية. ثم كانت عادة التحكم بالتهور وعدم الاندفاع بنسبة استخدام لمستوى غالباً بلغت (٦٣.٢٪) يليها عادة (طرح الاسئلة) بنسبة استخدام لمستوى غالباً بلغت (٦١.٤٪). وجميعها تعزى الى طبيعة التخصص الذي ينمي المهارات الاجتماعية ومهارات التواصل ومهارات حل المشكلات التي تعتمد على اثاره الأسئلة والبحث عن أسباب المشكلات وإيجاد الحلول البديلة واتخاذ أفضلها.

مستوى الأداء التدريسي للطالبات المعلمات من وجهة نظر مشرفة التدريب الميداني: جاءت متوسطات جميع المحاور للأداء التدريسي في مدى التحقق وان وجد بعض الاختلاف البسيط بين درجات المتوسطات الا انهم لا يزالوا في نفس المستوى ، وهو مستوى "يتحقق" حيث اتى محور (السمات الشخصية) في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٢.٧٧) وبنسبة تحقق ٧٧.٧٪ بينما جاء محور (المهارة في عرض الدرس وإدارة الفصل) جاء في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (٢.٧٤) وبنسبة تحقق ٧٤.٣٪، يليه محور (التحصيل العلمي للطالبات وتعزيزه) جاء في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي بلغ (٢.٦٨) وبنسبة تحقق ٦٧.٨٪، يليها محور (التمكن من المادة العلمية والقدرة على تحقيق أهدافها) جاء في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (٢.٦٥) وبنسبة تحقق ٦٦.٢٪.

وهذا يعزو الى الالية التي يتبعها قسم العلوم الأسرية، بكلية الاقتصاد المنزلي بجامعة الملك عبدالعزيز والتي فيها يتم تعيين مشرفة ميدانية لكل مجموعة من الطالبات المعلمات خلال الفصل الدراسي لا يتجاوز عددهن السبعة كحد أقصى، ويتمثل دورها : في الاشراف، والتوجيه ، والملاحظة الصفية لأداء الطالبة المعلمة ، و ملاحظة ادائهن التدريسي و اعطائهم تغذية راجعة في نهاية اليوم الدراسي ، فالمشرفة الميدانية تكون ملازمة للطالبات المعلمات طوال فترة التدريب الميداني وعدم الاعتماد على المعلمة المتعاقبة.

بالإضافة الى اشراف عضو هيئة تدريس على المشرفة الميدانية، وتتم مقابلة المشرفات على التدريب مع عضو هيئة التدريس أسبوعياً لمناقشة اهم الاحداث والمشكلات الخاصة بالتدريب والطالبات المعلمات وتقديم تقرير اسبوعي كتابي لجميع الطالبات التي تمت ملاحظتهن للتعرف على نقاط الضعف ووضع خطط علاجية. كما تقوم عضو هيئة التدريس بمقابلة الطالبات المعلمات أسبوعياً بالجامعة لمعالجة نقاط الضعف لديهن وللمناقشة المشكلات التي تواجههن في التدريب الميداني والتعرف على احتياجاتهن.

الارتباط بين عادات العقل لدى الطالبات المعلمات تخصص تربية أسرية بالأداء التدريسي: توجد علاقة ارتباطية موجبة بقيمة (٠.٦٦٢) بين الدرجة الكلية لعادات العقل والدرجة الكلية للأداء التدريسي للطالبات المعلمات تخصص تربية أسرية، وهذه العلاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١). بمعنى أنه كلما ارتفع استخدام عادات العقل أدى ذلك إلى ارتفاع الأداء التدريسي للطالبات المعلمات تخصص تربية أسرية. وهذا يتفق مع كلام من Kallick & Costa لتوضيح العادات العقلية على انها تمثل القدرة على التنبؤ من خلال التلميحات السياقية بالوقت المناسب لاستخدام النمط الأفضل، والأكفاً من العمليات الذهنية من غيره من الأنماط عند حل المشكلة، أو مواجهة خبره جديدة وتقييم الفرد لفاعلية استخدامه لهذا النمط من العمليات الذهنية دون غيره أو قدرته على تعديله والتقدم به نحو تصنيفات مستقلة (Costa & kellick, 2003) وهذا يتفق مع السلامي (٢٠١٣) والذي أشار الى ان الفرد يطبق عادات العقل لتنمية مهارات التفكير لديه من خلال تطوير استراتيجيات التفكير في التفكير لإثارة التساؤلات و مواجهة التحديات واقتراح الحلول التي تحتاج الى تفكير عميق و تفسير وتبرير، وهذه جميعها عمليات تساعد على الارتقاء بالأداء التدريسي.

علاقة عادات العقل للطالبات المعلمات ببعض المتغيرات: التخصص العام للمرحلة الثانوية، ومعدل الثانوية العامة، والمعدل التراكمي الجامعي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات المعلمات في استخدامهن لعادة (المثابرة) فقط وفقاً للتخصص العام للمرحلة الثانوية (علمي - أدبي)، وهذه الفروق لصالح الطالبات المعلمات تخصص (علمي) بمتوسط الرتب الأكبر. بمعنى أن الطالبات المعلمات تخصص (علمي) يستخدمن عادة (المثابرة) بمستوى أكبر من الطالبات المعلمات تخصص (أدبي). وهذا يتفق مع نظرية النصفين الكرويين للدماغ والتي اثبتت ان الدماغ البشري مقسوم طولياً الى نصفين متساويين، النصف الايسر ويسمى الدماغ الأكاديمي والذي تتبعه عادة المثابرة وهو المسؤول عن المنطق والتفكير والاستدلال (نوفل، ٢٠٠٨).

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات المعلمات في استخدامهن لعادة (التفكير والتواصل بوضوح ودقة) وفقاً للمعدل في الثانوية العامة (جيد

جداً - ممتازاً)، وهذه الفروق لصالح الطالبات المعلمات اللاتي حصلن على معدل (ممتاز) في الثانوية العامة بمتوسط الرتب الأكبر. بمعنى أن الطالبات المعلمات اللاتي حصلن على معدل (ممتاز) في الثانوية العامة يستخدمن عادة التفكير والتواصل بوضوح ودقّة بمستوى أكبر من الطالبات المعلمات اللاتي حصلن على معدل (جيد جداً) في الثانوية العامة وهذا يتفق مع ما ذكره العتيبي (٢٠١٣) بان هذه الفئة لديهم القدرة على توصيل ما يريدون من خلال الكتابة او شفهايا ولديهم القدرة على صنع القرارات وهي تمثل الربط بين اللغة والتفكير.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات المعلمات في استخدامهن لباقي عادات العقل وكذلك للدرجة الكلية لعادات العقل وفقاً للتخصص العام (علمي - ادبي) للمرحلة الثانوية لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات المعلمات في استخدامهن لكل عادة من عادات العقل وكذلك للدرجة الكلية لعادات العقل وفقاً للمعدل التراكمي الجامعي (GPA) وهذه تتفق مع دراسة البريخ (٢٠١٥).

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات المعلمات في استخدامهن لباقي عادات العقل وكذلك للدرجة الكلية لعادات العقل وفقاً للمعدل في الثانوية.

استناداً الى نتائج البحث يمكن التقدم بالتوصيات التالية:

- ◀ الاهتمام بتنمية عادات العقل منذ بداية تكوين المعلم (قبل الخدمة) أي في برامج اعداد المعلمين حتى تصبح لديهم عادة يسهل توظيفها على المدى القريب في التدريب الميداني وعلى المدى البعيد عندما تصبح معلمة.
- ◀ لفت انتباه المسؤولين على عملية التعليم والتعلم، الاهتمام بعادات العقل وطرق تنميتها لدى كلا من المعلمين والمتعلمين.
- ◀ إقامة ورش عمل تطبيقية للمعلمين اثناء الخدمة لمساعدتهم على توظيف عادات العقل في عمليات التعليم والتعلم.

• مقترحات:

- ◀ تطبيق الدراسة على عينات أكبر لتعميم النتائج.
- ◀ تطبيق الدراسة في تخصصات أخرى مختلفة عن تخصص التربية الأسرية.

• أولاً: المراجع العربية

- أبو القاسم ، جليمة محمود (٢٠٠٧) "أثر استخدام الطالبة المعلمة للتفكير فوق المعرفي عن بناءها لملف الأعمال (البورتفوليو) على عملية اتخاذ القرار والاتجاه نحو مهنة التدريس وجودة محتوى الملف"، دراسات في المناهج وطرق التدريس ، العدد (١٤٣)، فبراير ٢٠٠٩ الجمعية المصرية كلية التربية جامعة عين شمس، ص ١٣ - ٥.

- أبو زيد ، لمياء شعبان (٢٠٠٦) مدى تحقق معايير الجودة في برنامج التربية الميدانية القائم وانعكاس ذلك على الأداء التدريسي والاتجاه نحو المهنة لدى الطالبات الملمات منقطة القصيم، جامعة عين شمس - الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس: المؤتمر العلمي التاسع عشر "تطوير مناهج التعليم في ضوء معايير الجودة"، المجلد الرابع، ٢٥-٢٦ يوليو.
- آرثر كوستا وبيننا كالك (٢٠٠٣) استكشاف وتقصي عادات العقل، ترجمة: حاتم عبد الغني مدارس الظهران الاهلية، المملكة العربية السعودية، دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع.
- الباز، أحلام و الفرحاني السيد محمود (٢٠٠٨) "الاعتماد المهني للمعلم" مدخل تطوير التعليم. الإسكندرية: دار الجامعة لجديدة.
- الأغا، عبد المعطي رمضان (٢٠٠٤) اتجاهات معاصرة في تقويم المعلم. المؤتمر العلمي ١٦: تكوين المعلم، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، دار الضيافة، جامعة عين شمس، المجلد الثاني يوليو.
- الدمرداش، صبري (٢٠٠١) المناهج حاضرا ومستقبلا، الكويت، مكتبة المنار الإسلامية.
- السلامي، جاسم (٢٠١٣) تدريس مهارات اللغة العربية باستراتيجيات العادات العقلية بين التنظيم والتطبيق. كلية التربية، جامعة بن رشد - مجلة كلية التربية للبنات.
- العبادي، محمد حميدان (٢٠٠٧) تقويم برنامج التربية العملية في كلية التربية بعربي من وجهة نظر الطالبات الملمات، المجلد التربوية، الكويت العدد ٨٤
- العتيبي، وضحي حباب عبد الله، (٢٠١٢) فاعلية خرائط التفكير في تنمية عادات العقل ومفهوم الذات الأكاديمي لدى طالبات قسم الأحياء بكلية التربية، مجلة ام القرى للعلوم التربوية والنفسية، المجلد الخامس، العدد الأول، ١٧٨-٢٥٠، مكة المكرمة السعودية.
- الكثيري، راشد محمد: رؤية نقدية لبرنامج إعداد المعلم في الوطن العربي (القاهر، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، المؤتمر العلمي السادس عشر "تكوين المعلم"، ٢٠٠٤ م امام، مختار حميدة (٢٠٠٠) مهارات التدريس، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق للنشر.
- بريخ، الهام (٢٠١٥) عادات العقل وعلاقتها بمظاهر السلوك الإيجابي لدى طلبة جامعة الأزهر - غزة. رسالة ماجستير غير منشورة- كلية التربية، جامعة الأزهر.
- بلجون، كوثر جميل سالم (٢٠٠٧) تصورات المعلمات والطالبات الملمات لسمات معلم العلوم في ضوء معايير الجودة الشاملة، مركز الملك خالد الحضاري للقاء السنوي ١٤: الجودة في التعليم العام. الجمعية السعودية للعلوم التربوية.
- حسام الدين، ثبلى عبد الله (٢٠٠٨). فاعلية استراتيجيات (البداية/الاستجابة/التقويم) في تنمية التحصيل وعادات العقل لدى تلاميذ الصف الأول الاعدادي في مادة العلوم المؤتمر العلمي الثاني عشر للجمعية المصرية للتربية العلمية، التربية العلمية والواقع المجتمعي التأثير والتأثر، جامعة عين شمس، القاهرة من ٢-٨ /٤/ ٢٠٠٨، ص ص٤-٤٠.
- حسين، أسماء عطا الله محمود (٢٠١٣) (فاعلية برنامج تدريبي في تنمية بعض عادات العقل لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بقنا، دراسة ماجستير، كلية التربية بقنا، مصر.
- حسين، هالة إبراهيم (٢٠١٣) فاعلية استخدام العمل الافتراضي في تدريس العلوم على تصويب التصورات الخاطئة لبعض المفاهيم العلمية وتنمية عادات العقل لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة سوهاج .
- خطيبية، ماجد (٢٠٠٢) التربية العملية الأسس النظرية والتطبيق عمان، الأردن، دار الشرق للنشر والتوزيع.
- شوق، محمود و سعيد، محمد مالك (٢٠٠١) معلم القرن الحادي والعشرين) اختياره - إعداده - تنميته (في ضوء التوجهات الإسلامية)، القاهرة: دار الفكر العربي.
- طعيمة، رشدي احمد (٢٠٠٦) المعلم كفاياته، إعداده، تدريبه، القاهرة، دار الفكر العربي.
- عبد الله، عزة (٢٠٢١) تقويم أداء الطلاب معلمي العلوم بكلية التربية في ضوء معايير أداء الطالب المعلم. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد ٤٢ الجزء الرابع من ٢٥٥-٣٠٥.
- عرفة، صلاح الدين (٢٠٠٥) آفاق التعليم الجيد في مجتمع المعرفة، القاهرة، عالم الكتب.
- علام، صلاح الدين محمود(٢٠٠٧) "التقويم التربوي البديل" أسسه النظرية والمنهجية وتطبيقاته الميدانية). القاهرة: دار الفكر العربي.
- عودة، احمد سليمان (١٩٩٨) القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط٢، اربد، دار الامل.

- عمران، تغريد والشناوي، رجا وصبحي، عفاف (٢٠٠١) المهارات الحياتية القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
- فتح الله، مندور عبد السالم (٢٠٠٩) فاعلية نموذج أبعاد التعلم لمارزانو في تنمية الاستيعاب المفاهيمي في العلوم وعادات العقل لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، مجلة التربية العلمية، المجلد الثاني عشر، العدد الثاني، ص ص ٨٢-١٢٦.
- قطامي، يوسف وعمور، أميمة. (٢٠٠٥) عادات العقل والتفكير: النظرية والتطبيق. عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.
- معوض، ليلي إبراهيم احمد (٢٠٠٩). فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية بعض مهارات التدريس الإبداعي ودافعية الإنجاز لدى الطلاب معلمي العلوم بكلية التربية، دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد (١٤٣)، فبراير ٢٠٠٩ الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس كلية التربية جامعة عين شمس، ص ١٨٣-٢٣٤
- نوري، محمد عثمان الأمين (٢٠١٤) تصميم البحوث في العلوم الاجتماعية والسلوكية خطوات البحث العلمي، الجزء الأول، خوارزم العلمية - ناشرون ومكتبات، جدة، الطبعة الرابعة.
- نوفل، محمد بكر (٢٠٠٨) تطبيقات عملية في تنمية التفكير باستخدام عادات العقل. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- وهبي، السيد إسماعيل (٢٠٠٢) اتجاهات معاصرة في تقويم اداء المعلم - المؤتمر العلمي الرابع عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس (مناهج التعليم في ضوء مفهوم الأداء) - جامعة عين شمس القاهرة - ٢٤-٢٥ يولي.
- ياسر محمد طاهر (٢٠١٣) العادات العقلية وعلاقتها بتحصيل مادة الكيمياء لطلاب المرحلة الاعدادية، مجلة جامعة كركوك للدراسات الانسانية، المجلد الثامن، العدد الثالث، ص ص ٣٣-١.

• ثانيا: المراجع الأجنبية:

- Çalik, Muammer, Turan, Burçin & Coll, Richard Kevin (2013):" "A Cross-Age Study of Elementary Student Teachers' Scientific Habits of Mind Concerning Socioscientific Issues". *International Journal of Science and Mathematics Education, December 2014, Volume 12, Issue 6, pp 1315-1340*